دار قصص وحكايات
للنشر الإلكتروني ٢٠٢١

خواطر جفّت

مجموعة مؤلفين

خواطر جَفت

خواطر

مجموعة مؤلفين

دار قصص وحكايات للنشر الإلكتروني
kesasandhekayatpub.blogspot.com

العنوان: خواطر جفَّتْ

النوع الأدبي: خواطر

المؤلف: مجموعة مؤلفين

الجهة المنظمة: إشراف غفران جوهر محمد علي

المُدقق اللُغوي: الكاتب بنفسه

اللغة: فصحى

التنسيق الداخلي والإخراج الفني: رمضان سلمي برقي

تصميم الغُلاف: رمضان سلمي برقي

سنة النشر: 2021

تم النشر بواسطة دار قصص وحكايات للنشر الإلكتروني2021

الدار غير مسؤولة عن أفكار الكُتّاب الواردة بإبداعاتهم؛ الكُتّاب وحدهم المسؤولون عنها.

الموقع الصفحة الجروب

إهداء...

إلى القلوب التي مازالت تزهر، رغم ندوب الألم فيها...

إلى صفعات الحياة التي قدمت أفضل الدروس المفيدة...

المقدمة..

عندما يمطر الألم بغزارة يفيض الصمت وتزهر افجع الذكريات في مخيلتك وتهب رياح الوهم من كل الزوايا ليقلع حفيفها الحقيقة، سيجرف ذلك السيل أمنياتك بعيداً، لتغدوا كياناً منكوباً، قد تطول العاصفة ولايبقى منازل ولاضحكات اطفال ولااعشاش للطيور، إلا أن كل شيءٍ سيعود عندما تشرق الشمس، مهما حل من دمار الحياة بأستطاعتها العودة دائماً "إشرق".

أبتعد!

أنت لاتعي حجم السلام الذي داخلك، قبل أن تعتريك لهفة الشوق الملعونة تِلك،سيقتربون منك حد إشباع فضولهم بمجهولك وعندما تبدوا شديد الوضوح ستركن جانباً كأي شيء أو لاشيء، عجباً وتلك الأمسيات الدافئة؟ تجمدت، ألم تكن أفضل مايملكون بلى! وماذا أصبحت؟ هامشية لتفريغ ماحل بقلوبهم من سوء هذا العالم، مالذي أودى بك إلى الإقتراب من البشر، نحن كائنات نؤذي بعضنا البعض ببراعة، نحن ذاتنا الحقيقة لوجود النعيم والجحيم، تارة نأخذ بيدك بكلمة وموقف تتيقن أن النعيم خلق ليحوي أرواحنا النقية، وتارة نأخذك بكلمة وموقف لتيقن أن الجحيم خلق ليحوي قبح أرواحنا، ومابالك ياعزيزي ونحن الشخصان معاً، الخطأ أنك عشت كل شيء على أنه حقيقة!، وكيف ألم يكن حقيقة لقد كانوا صادقين بشدّة،وكيف لحقيقة صادقة كما تدعي أن يغيرها شيء واحد لا أكثر، أليست هذه عبثية حياتنا أن شخصك المفضل

هو ذاته عدوك اللدود بموقف واحد، يدعوك هذا الأمر للتراجع والانكماش حول نفسك ويخلق اسئلة لاجواب لها ليريك حجم ماانفقت بهم من حقيقة لتكون أنت الخادع والمخدوع في آن واحد، أعلم أن هذا العالم محطة سيئة للغاية، والسوء الذي فيها نحن فقط لكنها متوازنة هناك زهور عبقة ومايقابلها من أرواح عطرة، وهناك غيوم ناصعة البياض، وقلوب كذلك حتى لو أنها تشضت بفعل الرعد وأصبحت رمادية ستعود بيضاء، لن تخمن ماتحمله نفوس الآخرين لك، لكن إياك أن تبقى وحيداً أبحث عن هؤلاء الذين يشبهون السلام كل شيء فيهم لطيف، أبحث عن تلك العيون الذي ترى فيها الخوف قبل الحب، هناك من يهمه أمرك ومن يود مجالستك وهناك من أنت أمنية له وهناك من لايقوى على خصامك وفراقك هناك من تشغل تفكيره المزدحم وهناك من امتلكت قلبه، أنتقي أُناسك بعناية، حتى لو اخفت مرات عديدة وصادفت الكثير من القلوب السيئة، تيقن أن الأنقياء موجودون دائماً، فقط انظر حولك جيداً، هذا العالم متوازن بكل مافيه.

أبتعد عن من يؤذيك البقاء معهم، وتشبث بؤلاءك الذين لن يفلتوا يدك مهما قست بهم الأيام.

غفران جوهر محمد علي

العراق

فم الجرح

بين الحين والآخر اتفقد ذاكرتي

أتلمس فم الجرح

أمد يدي الى آخر ثغرة منه

ثم اسحبها على عجلة

إذ بها ملطخة بكثير من الايام

كنت قد نسيتها أو تناسيتها....

يفتح الجرح فمه ذارفاً من اعينه سنون من الهجران

ظننتني مقتولاً بين مشاعري

الا انني قد قُتلت حينها

بين عفوية الحديث وجمالية المنظر

سقط الكأس من يدي والزجاج كله تناثر

طيف هو او ربما شيء من الخيال

مر سريعا يذكرني بألا محال

وكأن سقط الكون كله على قلبي

أعياه التعب

اخذ مأخذاً كبيراً من نصيبه

ربما تأقلم أو يدعي التأقلم

اترقب سكون الليل

ووحشة النهار

وكأن كل شيء من حولي ينهار

لا يهم لا يزال يحاول

والقلب لا بأس به فقط قليلاً خار

بالجرح نكبر وبغيره جميعنا صغار

الكاتبة أمل احمد

العراق

لأنه الحب...

الابتسامة التي زين بها وجهه باتت تنخرم بين الفينة والفينة، كلماته تنفد كلما حاول تجديدها؛ إلاّ أنه يتعكز على قلامة الصبر التي اخذ ينحل عودها... ما أمامه سوى البوح بالحقيقة؛ لكن أنى له البوح؟ فهو عصي اللين! يجابه ضعفه بحكايات ترفع من مستوى المقاومة.

عاد مثل كل مرة من باب رزقه صفر اليدين منهد الجانب، لايجد ما يتكئ عليه سوى تلك الحيل القديمة التي ما باتت تجدي نفعاً...

انخرم الصمت بكلماتها الأولى والتي وقعت عليه كالصاعقة؛ استمع مذهولاً منبهراً، أين كانت تلك الكلمات؟ أين كان كل هذا الجمال الذي يعيد لي قوتي؟ أين كان هذا الاحساس الذي افتقدته منذ زمن؟

تساؤلات اتخمت رأسه المثقل بالهموم فأبعده عن سماع مقتطفات من حديثها عند عتبة الباب...

استقبلته كما كانت تفعل في الأيام الأولى لزواجهما بادرته بكلماتها المعسولة أيقظت بداخله شعور الزمن الجميل _ هذا الحديث الذي يزيح آلام المكابدة مع المجتمع عن الرجل_ فانتشت ذاكرته من عبق الذكريات الجميلة،حتى أيقظه ارتشافة الماء البارد من قدح الماء الذي قدمته له.

_ عفوا لم اسمعكِ جيداً!

_أعلم بأنك شارد الذهن، هذا أمر طبيعي فأنت الآن مرهق. اذهب اغتسل وارتح قليلا ومن ثم لدى ما أقوله لك.

_ صدقتِ، عليّ أن اغتسل فاليوم كان شاقاً بمعنى الكلمة.!

أخذته رجلاه حيث اعتادت ولكن باله ظل معلقاً بتلك اللحظات، ثم إنها قالت "لدى ما أقوله لك" مالذي تريد أن تقوله؟ ثم ماذا لو انها سألتني عن العمل مرة أخرى؟ هل اجيب بمثل المرة السابقة (بصراحة وهذا ما أدى لما نحن به) عليَّ أن اكذب هذه المرة. أو ربما هو ليس كذباً

_ التفافاً_ ولكن هي تعرف كيف تنظر لي وكيف تفحص كلماتي وحديثي ماذا بيدي غير الصدق؟!

من حيث لا يعلم اعادته قدماه ليقف أمامها كأنه في محاكمة وهو يعلم أنه مذنب... يراجع في باله ذنب الكذبة الأولى التي قالها على رغم صدق الدوافع... رأسه المشوش لم يسمح له أن يتنبه للكلمات التي ترافق تحركاته، لكنه انشدّ للابتسامة التي توشّى بها ثغرها الوردي.

انتصب واقفاً يتطلع لأولى كلماتها؛ ماالحديث القادم؟ ماهو السؤال؟ وكيف لي الإجابة؟

انفرجت شفتاها عن بسمة اردفتها بكلماتها العذبة: اعانك الله على عملك! أراك متعبا شارد الذهن بماذا تفكر؟!

_ تعلمين يا عزيزتي متاعب السوق.

_ نعم؛ كنت لا أعلم ولكن علمت!

_ ماذا؟!

_ لقد ظلمتك!

_ربما أنا من ظلم..

_لا تجهد نفسك... انا معك أين ما تكون وكيف ما تكون!

_ والغيض الذي مرّ؟

_ الا تعلم بأن غيض المحبين يجدد قوة الحب؟

تداعى جدار العزلة، وانفك قيد العبوس، وازهرت أحاديث المحبين على شفاههم، و تناثرت كلمات الود بين ثنايا الحديث... الصدع الذي أصاب علاقتهما أراد أن ينهي رابط التواصل لكن اللاسق اللطيف أبى إلا أن يكون مانعا بينهم والشتات؛ لأنه الحب، وهو كفيل بجعل المحب أن يغضي عن أخطاء محبوبه.

الكاتب عبد الرسول جواد

العراق

مقيدون بالأمل

أدركت ما و من تكونين حين عانقتني آلام المخاض ، أجل عانقتني ، عذاب ملزمة أن أتلذذ به لأن تجعل الجنة تحت قدماي كما أنت .

فكرت حينئذ ،لما لم أحض يوما ما بتقبيل قدميك وقد جعلني الألم أقبل أرضا داستها جميع الأقدام.

بخط الثلث و الكوفي رسم الزمن نهاية لعمر بدأ لتوه، لشخص هادف إلى أعلى مراتب الدين و الدنيا.

قالت حواء لآدم لماذا لا تتفق أفكارنا لماذا إلى يومنا هذا لم تلتصق مشاعرنا و أمانينا؟ أجاب بكل استخفاف : ربما الغراء صنع بالصين!

لما العقد بيننا على حياة مشتركة ولا حرية انا في التفكير حتى، قيود اجتماعية قيود عرف لما ليس للدين به حيلة.أ هو الإسلام يامن لا إيمان في قلوبكم و لا خشوع في صلاتكم؟ أكان خير البرية يخشى من حوله في حب زوجه؟ لا والله.

إلى أين الوجهة الآن ؟

إلى استسلام و إعادة رسم حروف سيناريوهات الآباء و الأجداد !

أم هي الحرب على ما أظن.

لم أتألم تلك الليلة لكي ارخي حبالا جعلتني أنسف دما،

نعم،هي عربتي و أنا فرسها .ضعيفة بأعين من جعلوا لجنونهم عظمة.

علاقة ستؤول و لا يد إلى انفصام لا انفصال.

اللحظة قررت أن يبدأ كل شيء بالشعر شعر البدايات و ينتهي بالنثر بتفويض المنطق و العقلانية لكل مسار و خطاب .بالتأكيد هي الحياة ، من دون ماء الزهر .حياة العصبية و الاضطرابات النفسية.

أحيانا أو غالبا لا شيء يجيب صراخ دواخلنا لا مرآة تظهر انعكاساتنا.

ماذا علينا أن نفعل لنشبع شهواتنا لنرضى تمام الرضى عن أنفسنا

و هل غير ذلك يعني سرير الجنون؟

سهم مفقود و هدف ضائع لصياد لم يتوقف يوما عن الصيد .حتى اليوم لم ينجح أحد في إعطاء الصورة ما تستحق من أهمية مهما امتلكنا من بحور كلمات ، هي الأصل.

لماذا لا تتصادف الحقيقة مع الحلم في حادث سير أو ما شابه لم لا تستعيد الأمور حلاوتها بين حواء و آدم.

حاولت إعطاءه دروسا في ما هو غير مفهوم من الحياة و بأن هناك حبلا متينا بين الماضي و المستقبل بين النهاية و اللانهاية .

حواء المثابرة ، التي أرادت أن تجعل من كل غائب حاضرا أن تربط الصوت بالصورة و الكائن بالفراغ، ليست هنا بعد الآن لأن انعكاسها في مرآتها قد اختفى لم تعد و لن تعود على ما أظن تجلت و أخيرا صورتها في إحدى المرايا خارجا.

الكاتبة دوادي هاجر

الجزائر

عتمة الليل

في وسط ظلمة حالكة يتبعها سكون تام ليداعب وجهي نسيمها العليل الذي تسلل إلى أنفي فنشرح صدري بزفير يحمل في طياته همومي ، فطئطئة رأسي إلى رمال باردة الشعور يتناثر عليها أحجار ترافقها أصداف منقوشة ظهر عليها إنعكاس القمر لتثبت وجودها بين الأشياء التي لا وجود لها ، حينها همس في أذني صوت الصمت الممزوج بألحان كان عازفها الموج ، متجانسة بلا إستثناء . فتسعت حدقة عيني ببحر شديد العمق ذات سطح كمرآة للقمر ،يتخلله حيتان زاهية الألوان بطبيعتها ، فجأة تسابقت نظراتي ليتبعها رأسي متوجها نحو الأعلى فنطبع على عيني نجوم متألقة ببريق ، و كأنها تقاوم عتمة الليل ليكون لها وجود في جوفه و هي تتراقص على ألحان منبعها الموج ، فأزحت عيناي لتلتقط عدستهما ما هو أكثر إضاءة مما سبق ليكون كملك على المسرح من إبداع الخالق كأنها لوحة فنية ، فنطبع على وجهي إبتسامة تخلف جرائها تقوس لعيني فنطقت أفكاري بإسمي حين تذكري لآية كريمة لقوله تعالى { إنا كل شيء خلقناه بقدر }

الكاتبة دعاء عائشة بوعزدية

الجزائر

لا .. هكذا اذا امكن

نحن المتأملين كل شيء ..

كل شيء بات يخذلنا

نحن الحالمين في تفاصيل الأمور

نحن الدقيقين في تحليلها ..

نحن الذين نعذر المقابل

الفاتحين عيونهم في بطن الظلام ..

يسند ظهرنا سرير

والمبحرين في التفكير بعد منتصف الليل

عاشقين الهدوء .. تؤرقنا اللحظة..

تكوينا الذكريات ..تضربنا الوحدة ..

لكننا على يقين أن الله يخبئ لنا اشباهنا..

كل المر الذي نتناوله كل يوم ..

سيأتي مكانه اشباهنا ويقتسمونه معنا ..

او يبدلوه

عندما يأتون بظرف! ..رسالة فرج من الله

نحن الذين تطاردنا لعنات الماضي

تثنينا.. وتبكينا خفية

الرجال لايبكون ..والقويات لايبكين

كذب

نحن نبكي خفية بمفردنا مع الكبرياء ..

كم هو مؤذي أن تكون متأملًا

كم هو حزين أن تكون حالمًا ..

تخيل ..

ان يسألك أحدهم عن شردوك

فتقول له أتأمل ..

تخيل فقط .. كمية الضحك

كل المتأملين والعاشقين والمفكرين والأدباء

اعمارهم قصيرة ..

من يكشف سر اللعبة تتخلص منه

من يكشف سر الحياة ..تتخلص منه

ليكثر المغفلون

كلام يشبه كلام المؤمنين ..

الذين يتمنون الموت ..ويقولون إن الدنيا سجن

وغابة وشهوات ..

في فمي كثير من الصراخ ..الذي اسطره بصمت

كثير من الأسئلة ..كثير من الاكتشاف

لا يسعني نثره مرة واحدة ..

انا الضحية ..وانتم ..

ازج عباراتي وانتظر عويلكم..

لا شيء ..

الكاتب أحمد محمود العبار

العراق

أمي أنت إلهامي...

في باحة الأمان متهيأة انا، أعزف لك من الكيان مقطوعة، حروفها كاملة، فالقيثار والكمان عليا شاهدان، على أوتارها ألحن أحاسيسي، لا يهم إن كان في صوتي حشرجة أو بحة، أنت تدرين ما أقصده، إني إعتدت أن أداعب حمرة وجنتيك، حتى أسمع تلك الضحكات البريئة ... التي تواري المكان ...

نعم لغرفتي أذان و عيون، حين تسمع صوتك تبتسم، و حين تسمع أحزانك تحزن هي الأخرى، أنت حلقة مكملة لعقدي اللؤلؤي، أنت إكسير حياتي، وبك انا اليوم كاملة، وبك صرت أعرف ما يضرني، وما ينفعني...

حفظك الله أمي، أشلائي تدعوا الله من وريد براثينها، ليطيل الله بعمرك...

ويبقيك بجانبي ... ليجعلك مجدنا، وفي جنة الخلد وجنة البقاء....

دعواتنا ترافقك، يارب محمد وكل الانبياء ...إليك حبيبتي، حروفي تعاني الخجل، وكلماتي هاته تحت دعواتك، أولى خطواتي كنتي أنت لها من وصل، كيف لا أجازي قلبا... مكراما ...معطاء...

ولكن الله كفيل بذلك، حقك قليل لن تكفيني الكلمات أن أعبر عنه، وفي الوجدان حبك كبير ....

الكاتبة بقدي خالدية

الجزائر

الخطأ معلم لي

كان صمتي نجاتي و تعلمي من أخطائي

سيكون وكأنه هدوء العاصفه لإسترجاع أنفاسي

نعم ... تعلمت فلسفة الحياة منك أيها الخطأ

شكرا لك أيها الخطأ

لقد تعلمت منك الكثير وبفضلك تغير في شخصيتي الكثير

أخطأت في ثقتي السريعه بالناس

وتعلمت ان لا اعطيها الا من يستحقها

أخطأت في اعجابي السريع بتصرفات من حولي

وتعلمت ان اعجب بالافعال لا بالكلمات والشعارات

اخطأت في قولي كلمات ليست في محلها

وتعلمت ان افكر بعقلي دائما قبل ان اتكلم

اخطأت في تصديق كل ما يقال لي

وتعلمت ان اصدق ما اراه واثبته فقط لا ما اسمعه واقراه

أخطأت في العطاء بدون حدود

وتعلمت ان العطاء له مكانه ومن يستحقه

أخطأت في اطلاق مشاعري للناس

وتعلمت ان المشاعر قوة كلما ظلت بداخلي

أخطأت في نظرتي للحياة ومن فيها

وتعلمت ان الحياة خفايا يجب عليا معرفتها قبل اعطاء نظرتي

أخطأت في كلمات يؤلمني تذكرها واماكن قولها

وتعلمت ان للكلمات عثرات يجب عليا الانتباه عندها

أخطأت في اعتقادي ان ما تعلمت يكفيني

وتعلمت ان زيادة يوم في عمري سوف يعلمني الكثير

أخطأت وأخطأت وأخطأت وكثيرة هي أخطائي.

يؤلمني تذكرها ويسعدني ما تعلمت منها أخطأت في تفسير الاقوال والافعال

وتعلمت ان تفسير الحياة والاقدار لها هو الاصح والانفع

رائع أيها الخطأ ولك مني جزيل الشكر على ما تعلمته منك فقد كنت خير معلم لي .

الكاتبة جميلة زنيخري.

الجزائر

«عابر سبيل»

حادثتني النجوم عن شخص عابر كان دائم الجلوس في نافذته، وقد ألقت الوحدة بقبضتها علىٰ أنفاسه، وأصبح ملازًما لغرفته، يلقي كل يوم بأوجاعه سرمدًا، حتىٰ كدنا نصاب بها، أخبرتني أن ذاك الشخص لديه مخزون هائل من الكبت بالكاد أهلكَ أجزاءه، ظل يقُص آلامه علىٰ النجوم في كل ليلة، أخبرتني بأن ذاك الشخص أصبحت روحه هشة وبالكاد سيفنىٰ، حدثتني عن آخر لقاء معه، كان شديد الأعياء وقد نال الحزن منه مسكنًا، أخبرتني عن صراخه الداخلي الذي يخفيه عن البشر، أخبرتني بأن ذاك الشخص مصاب بمتلازمة أطاحت بقلبه سنين هائلة، وأخيرًا حملتني أمانة، إذا رأيت ذاك الشخص أُخبره بأن نجوم الليل في إنتظاره، عجبًا! ألا تعلم أن ذاك الشخص ملّ الحديث معهم وهجر ليله، وذهب يحادث الشمس نهارًا، غريبٌ طبعكم أيها البشر، تتأقلمون بما تهوىٰ عقولكم، تركضون وراء مصالحكم، وتهجرون داعمكم.

الكاتبة مريم محمود عمر

مصر

(لا تيأس)

ان ميدان العدالة الالهية لاتنتقص فيه العطاءات مهما انتهلت منها ، وكلما تقدمت شبراً في حضرته وخدمةً لعباده فسح لك ذراعاً للتقدم حتى تقطع شوطاً كبيرا في العطاء .

الله تعالى وفّر لك المسببات وترك لك اختيار الاسباب المناسبة للحصول على مطلبك والوصول الى هدفك الخاص او العام .

فقط حدد هدفك الذي تريده ، وحدد الوقت المناسب للانطلاق بإتجاهه وكذلك نقطة إنطلاقك ، ولاتلتفت لمن أراد وضع العوائق في عجلة التقدم لإيقافها وإجعل العوائق وقوداً يشعل بك فتيل الهمم لزيادة سرعة إنطلاقتك بإتجاه هدفك الذي رسمت ثماره ونتائجه في عقلك ومخيلتك ، وحتماً سيعترفون بإنجازاتك ويغبطونك لسرعة تحقيقها على أرض الواقع وخصوصاً عندما تكون ذات تأثيراً واضحاً يحاكي المجتمع .

فالنجاح الباهر لايتحقق الّا بعد مرورك بمحطات الفشل والإخفاق والإنجاز يكتمل بعد الاستفادة من تلك المحطات ومعالجتها .

الكاتب رائد الياسري

العراق

لكُل فتاة

لا تتزوجي لأنك فقط تريدين الزواج ! او لانك تاخرتي عليه، او لإن صديقاتك الأصغر منك تزوجن قبلك! أو خشية من كلام الناس ، ف الزواج ليس مجرد قاااعة وفستان وفرح وشوية مهرجان !!

الزواج ليس مجرد فقط قفص وردي وحياة ورديه جميله كلها رومانسيه ودلع وحب وخيالات ترسمينها بعيدا عن الواقع ،

تزووووجي فقط عندما تؤمنين بالإسنان الذي ستعيشين معه، الانسان الذي يُقدرك ويقَّدر روابط الحياة الزوجيه ، الانسان الذي يعرف ان نصفه الاٰخر جزء منه، كرامة نفسه من كرامتها، وسعادتهُ من سعادتها، وكل مايُخص نفسه يخصها تماماً، لأنها فقط جزء اخر مُكتملُ منه ،

لاتستعجلي بالزواج ابدا ولاتستعجلي بالاختيار، تريثي وتأني وفكّري مراراً وتكراراً، فانتي غالية ولايملكك الا غالي مثلك، تزووووجي الشخص الذي تُحبينه بعقلك قبل قلبك، فعندما تُحبينه بعقلك ستعرفين أن عيوبه تستطيعين التعايش معها، اما عندما تحبينه بقلبك، ستعرفين عيوبه ولكنك تتحملينها لأجل حبه ومع ذلك تُعانين كثيرا بحياتك وستتدمرين نفسياً ! حينها لن ينفعك هذا الحب سوى انَّه كسرك.

لذا عزيزتي إعرفي متا تُحبين، ومن ستُحبين ولماذا تُحبين !؟

لأن القلب إن ذهب لغير أهلهُ تحطم وكُسِر ، وإن ذهب لأهلهُ صاَن وشُكِرْ

لذلك وجب الحذر أين تضعين قلبك ولمن تضعينه، ومتا تضعينه ..

الكاتبة سمية خالد

مصر

متاهات عقلي تسير

تحت ظل الظلام وهدوء الروح ونسيم الجو الهادئ وسماع الموسيقى تئتينا الذكريات والامنيات التي كنا نحلم بها في الطفوله ،فنعيش في هذه الاجواء كأنما واقع تاخذنا الخيال والاوهام الى عالم الطفوله والبراءة كم كنت اضحك ولايجلبي التفكير بشيء

عند أنين الروح ودقات القلب واضطرابات العقل متاهات في التفكير والجسد الى اي نسمع الآن لك ينبض بشكل وانا اقول عاطفه القلب مااجملها حيث تدق الى الحنين والشوق والهفه صرخات تصارع الى أين متاهات العقل تمر بنا!

سنين أتت وسنين عدت والعقل يدور والقلب يسير ولم اجدنا مما اسير عليه مجرد سنين الصدمات نفدت من العمر ولم يبقى لي تفكير جراء هذا المتاهات.

الكاتبة أوان داود.

العراق

أنت قرر

انها الثالثة صباحا الساعة تستمر بالدق ثم الدق ثم الدق ، الوقت يمر حياتي تمر. انا تقريبا ٢٠ سنة ،و أنا تقريبا ٢١ سنة..

أنا ضائعة اعيش نهاري في الليل و ليلي..

في نهاري احاول أن أنجو احاول ان اجعل الأنا الأخرى تنجو بينما احاول أن أنجو كيف لا اعلم ربما عن طريق التفاؤل او عن طريق الإيجابية

يقال تظاهر بالشيء إلى أن تصل له إذا نحن نتظاهر حتى نهزم المستقبل المجهول ...و هذا القلق حول مستقبلنا

انا احاول و لكن الوضع لا يتحسن. انا احاول ان أنقذ الأنا الأخرى احاول أن أنقذها.. لاسعدها..لأقدم لها ما تستحق

انا سأجن انا أريدها انا أريدها و لكن ماذا سأفعل ؟انها لا تتفهم انني أريدها و لكني لا اعلم ماذا يجب أن أفعل

إنها الثالثة صباحا الوقت يمر..حياتي

مستمرة انا تقريبا ٢٠ سنة،انا تقريبا ٢١ سنة، انا واعية لهذا الواقع و احاول ان اجعل الأنا الأخرى واعية أيضا

انا واعية أنها مسألة وقت فقط أنها بيد الله و احاول ان لا اضغط عليه في هذا الموضوع

انا احاول انا احاول انا احاول

و سابقى احاول حتى انجح من اجلنا .

الكاتبة سواحي إسراء

على ضفاف الخيال

نصوصي مبعثره .. خواطري جَفت من ضمأ جفائكِ وبقي الحبرُ على الأوراقِ مُبهم ... ما من جواب سوى سؤالً عالقُ في الجبين... على جبهتي تتزاحم الأفكار.

لتدخل الى عقلي من ثقُب خفي حتى تتراكم وتُمسي فكرة واحدة اكبر من طاقة عقلي وأدراكي ... ثم يبدءُ الحنين الى من بعثرتها السنين .

الفكرة طوق نجاة أو مقصلة تريد الأرتطام عل عنق أسير ...

نحنُ لا ندرك الأشياء بل تدركنا هي نحن فقط نلتمس من الأوهام بصيص من الحكم ومن المخاوف حذر يجعلنا نموت في الحادث ذاته كل يوم حتى نذق ذلك في الحقيقه لكن مرةً واحدة ليس كما عشناه في اوهامنا الذي قد تحولت الى حقيقة اقل رعبٍ وفتكٍ ... نحن من جعلنا الأوهام حقيقة والحقيقةُ وهم يلازمنا ....عزيزتي احببتك بقلب واحد يحمل مأساة جمعٍ من العشاق الذين قد انتحروا في حفلة زفاف عشيقاتهم ....

نحن نبحث عن الحقيقه في لُب الوهم ونبحث عن ذرة حنين نوهم انفسنا بوجود شيء ما في قلب ما قد هوت قلوبنا ... لماذا الليل اسود هل ليخفي جرائم اللصوص .. ام كي لاتبان حرارة الشوق على وجوهنا الذي يرسم عليها الحنين خارطة دون حدود وبحار من دون سدود ... نحن لا نُدري ما الفرق

بين العشق والموت فالأول يأُخذ روحك والثاني يسلبُ قلبك ... نحن الأبواب المرصده التي ما من ولوج منها ... نحن تاء الحياة بل عين الضياع .... اجمل مافي الوجود هو الجود واجمل مافي الكون ان تكون .. انتِ قلادتي التي اضعتها في ادغال الليال ذات يوم وانت قطرة ماء في الغيوم ... لاتكوني نرجسيه انت درة زمانكِ ... اعظم مافي الحياة هو المماة لينقلنا من مرحلة الأختبار الى الحقيقه ... الحياة ليست كذبه بل هي حقيقة زائلة او مجرد اختبار زمني ثم ينتهي ونذهب الى الله ترافقنا اعمالنا الدنيويه ...

لذا تخلصي من كبرياءكِ وتعالي قبل ان اصبح جثتة هامدة ملقية على سرير خرب ... كتبت اسمكِ على شجرة وارفةُ الظلال وكتبت لك رسالة ووضعتها في قارورة ماء فارغه وجعلتها تُبحر في نهر دجلة لا أُدري اين وصلت الأن ربمى هي الأن عالقة في صخرة وسط الماء أو تحتضن احد الشطئان كما احتضن طيفك كل مساء... فهل من لقاء ينهي طغيان البعد حتى ينتصر الفرح؟

انت خاطرة منسية احاول ان اتذكرها كل ليلة ... فهل من جواب ينهي احجية هذا السؤال ؟ .

ام ستبقى نصوصي مبعثره و خاطرتي الذي جَفت لم تعد تقرأ وصارت ملقية في الطرقات دون أي اكتراث ... فهل من لقاء يعيد الحياة لخواطري وكلماتي واشعاري؟ ..

لما السكوت ! ام هذا هو الجواب لسؤالي؟ .... أم حقيقة الوهم او وهم الحقيقه ؟؟ فما بين جفاف خواطري و فراقك واو لم تعد تربط بين الجُمل ....

وصار كل شيء ضدي هُم وانا وانت ... وجاء الجواب بعد اخر نبضةٌ في قلبي ... فقد كان الجواب لا جواب.....

الكاتب صالح حاتم

العراق

وعلى طريق الامل اسير

دجت دروبي ... والهموم توسدت صدري ... وتلكد الحزن بمقلتي ... ماعدت أبصر العالم ضاحكا؛ فخطاي عثرت وليس لي حمل بها ... أجر حزني بخط بخطى متثاقلة ككهل متكئ على عصا حياة مهترئة ... واصبح يتملكني الخوف كلما أمسكت بقلم ؛ فلم يعد يطاوعني ولا افكاري المتزاحمة في مخيلتي ... وخانتني الدموع منسابة على وجنتاي ، لتعلو شهقاتي محدثة وقعا خاصا على أذناي ... كأنها تعزف على اوتار الكمان تراتيل حزني متحدة مع سيمفونية مطعمة بالعذاب ...

فعذرا قلمي ... سأتخلى عنك لعلي أنسى بل اتناسى بعض الأحزان ... وأعود إليك في أفراحي لأعزف لك أجمل ألحان البهجة والفرح ...

الكاتبة نسمة بن صويلح

الجزائر

التنمر فيروس

لن يرى أحد ما يجري داخلك وأنت

الذي يصمت في الوقت الذي يجب فيهِ

أن تنطق ولكنك لم تنطق .

أنت الذي أخبرهم أنك تتحمل كل هذا

كيف هذا؟ ...صمتك قال لهم لأنهُ يُوحي

بعدم التأثر فاتمدُّو .

نعم صّمتوا وكثيراً، ولا أنكر هذا ولكن

خوفّاً لهّم من غضبي وكلماتي الجارحة

التي ستخرج مع العصبية .

كنتُ أهاب جرحهم مثلما تجرحني كلماتهم .

كنت أصون الإنسانية لكنهم تمدو، تمدو.

حتى كنت قتِيلتهم في ألف مرة .

لكن لدي عبارة "سيأخذ حقي من هو لا ينسى

يهمل ولا يُهمل ربي نعم أنه الله" .

لا تلقي بذرة عباراتك لنموها أثر، وكنت أنا

هي تلك الأرض التي تم نثر البذور بها .

كلمة اللاّم لم تكن سوى دال طوُل الوقت .

والعبارة لم تكن تُوجد بها الألف لا تجرح أحد .

لا تكون القوي أمام الجميع، ويمدح الجميع

بك أنك تجيد القصف؛ نعم قصف بقزيفه مُدمرة، علاوت ذلك تجرح الأخرين.

الكثير فقد ثقةُ بنفسهِ بسبب التنمر، والكثير

فقد عقلهُ اليوم ويسير في شوراع المدينه.

الكثير أصبح مُعقد بسبب التنمر، ظاهرة التنمر

تنشر بشكل كبير جداً بصورة شاملة.

المتنمر عليهِ:

_ترك الخروج من البيت .

_يفضل البعد طول الوقت.

_فقد ثقتهُ في نفسهِ.

_مُعقد، وعصبي .

_يتصرف تصرفات غريبة.

_ليس عنده قدرت تحمل، فقد السيطرة على ذات

_الإكتئاب المستمر ليصبح مع الوقت أمر دائم.

_يصبح غير إجتماعي، مع زيادة حالة التنمر .

الكاتبة ميادة موسى جابورة

السودان

طعم الحياة

مازال قلبي بحبك نابضا ...بإسمك شاعرا ...بك مهوسا...و لك مكتوبا!!

مازال ينتظرك بلهفة ..لم ينسى لليوم في من كنت ؟

مازال يسأل عنك ..يتذكر ذكريات مضت و يحلم معك

مازال على عهده لم يتغير بعدك ...بقى هكذا حتى إلى اخير لحظة منتظرا!!

قدومك مازال يبتسم رغم ما يعتريه من الم ..رغم ما يعانيه من كسر ...رغم ما يعانيه من حنين إليك مازال يستمع لأول اغنية لنا (العشق المر)

مازال يتذكر اول لقاء لنا ...اول لمسة لك

مازال حالي بعدك كما كان ...مازلت اقف في نفس المكان

مازلت اكتب لأجلك يا إنسان....يا عاشقي...يا ملغي كل العالم و الأوهام....

مازلت اعشق الكتابة ...و أحب القهوة ...و أحلم بالليل و جولة فيه كالعادة

مازلت أبكي حين تصرخ في وجهي ...ما زلت عنيدة كما إعتدتني ...مازلت انا هي انا ولكن هناك شيء تغير أن قلبي لم يعد ملكي هو لك ملكك يا ملهمي

الكاتبة صفاء الورضي

المغرب

رحيله الصامت

كان نقيا طاهرا بريئا، لايكن الحقد لاحد كان حزينا جدا لم يخبرهم بذلك لكن مظهره كان واضحا الحدائق السوداء المحيطة بعينية وشحوب وجهه، فقدان وزنه، هدوئه صمته قلة ضحكه، ابتسامته المزيفة، كل شيء واضحا، كان الحزن يمزقه كشوكة تنغز قلبه لايستطيع التعبير عنه الا بالتزام الصمت، ربما لو فهمه احد او عانقه او منحه حضنا دافئا لما تحمل كل هذا العذاب لو ساعده أحد في البوح لارتاح من ما كان يغلبه من حزن، كان حزينا خائفا من المستقبل والمجهول يغرق في بحار المآسي. يكثر تفكيره وشروده ربما تعرض لحزن او خيبة امل لكنه انتهى من حزنه والمه لقد فارقت روحه الطاهرة جسده المتعب المنهك في صمت مرير لم يعش في سعادة لكنه رحل ربما تنتظره حياة اجمل مما عاشها لقد تخلص من حزنه الذي اغرقه في ظلمات التعب دون تذوق الفرح.رحل في صمت كما عاش في صمت، ربما كانت ستتغير النهاية لو وجد سنده وروحه التي تكمله، التي يبوح لها ويتنازل عن الكتمان التي يبكي في حضنها حينما تضيق به الدنيا لكنها تمنيات فهو رحل. أحيانا نحس باننا نختنق نشعر بالوحدة ونغرق في بحار المآسي لكننا حينها نحتاج حضنا دافئا، سندا قويا، بئرا نخفي فيه أسرارنا، فالسند وقت الضيق ملاذ آمن.

الكاتبة عويلي احلام

الجزائر

رسالة مبعثرة

أحياناً الرسالةْ حالها حال سيجارة تنطفأ و تتحول لرماد بعد لحظات مصيرها الاحتراق و التحول لغبار يترامى بين نسمات الليل ، بمعنى أنها بلا فائدة أن تصل لشخصها المرادْ لإنه قد فات الأوان و انطفأت لوعة الاشتياق و تحجرت أوردة القلبِ و حجراته فلم يعد يتسع لإحد فبات ملهاً خاوياً تجلسُ بِه ذاتي لِوحدها و تشعر بالأختناق بعد ثوانٍ قليلة .. لم يعد هنالك متسع لإحد فكلهُ زائلٌ للإسف و عِند الظرف و القدر شعارهم التخلي و النسيان و يأتي الدور لنا للتجاوز و الشَفيانِ تلك ومضة من رسالة خالية لشخص لا يستحق أن تصله أصلاً لإنه تخلى اولاً .

الأمر الذي بلغ أصعب درجات الالحاد و التعقيد و الأفكار الشيطانية بالأنتحار و الزوال هي تلك الأعراض المميتة و التي تركت ندوباً سكنتْ الفؤادَ و حجراتهِ و استوشمت في بواطنِ العقل فباتت ذكرى الإندثار للروحِ القديمة و الفناء للجثة الهائمة بين مقابرِ السما ، فعمت من بعدها كواكب الأحزان و ذرفت دموعَ العيونٍ سدوداً من حُبري القاتم

و أعلن القلبُ إلحاده بالحُب و دفنهُ بالشمعِ الأحمر و تركه بين ذكرياتِ تلوثتْ بصفاتها المُكللة بالتخلي و كلامِها المُنزَلِ عليَّ كجهنمْ على الكافرين ، غيابها كان كالشهقة الأخيرة للروح عندما يسحبها ملك الموت ، و كالغوصِ في نيرانِ سَقر .

غصة آسى و دمعةٌ مِن دم ميت و نغزةَ قلبْ سكنتهُ نار ، تنهيدةٌ مُكتظةْ بالشجن ، صرخةْ ألم تخرج من مخازنِ عُمقِ الجروح و طعنات الأستغناء و التخلي و طفل في وسط الفضاء المظلم يبكي لا يسمع سِوى صوتْ ضحك من الكوكب الاسود و غريق في عمقِ المحيط لا يرى سوى يد تبتعد عنه ، انتحار .. موت .. افكار كأفلاك تدور و تهمس في الصميم ... سلمت كل شيء لها و لم تبادلك سوى بالتخلي و الذهاب بسهولة .... كالأبله هائماً في بحورِ الحُب توهمت بِطوق النجاة فلم يكن سوى طوقٌ مثقوب و سراباً مغموم و موتٌ محتومْ.

تعبتْ الروحْ و أُرهِقتْ و نزفتْ حتى النقطة الأخيرة ، لم تنم منذ اخر رسالة لكِ أي قبل سنين و هي كانت قبل ساعات لكنها مرت كقرون و سنين عِجاف و أيام جفاف ، نفسيةٌ معكرة تلبستها الكآبة لباساً أزلياً متحجراً كصنم ، و عقلية كؤوس من النسيان تشتعل و بَدلُ الشيبِ من الظهور على الرأس ، إشتعل الرأسُ و شعرهُ شوقاً .

كم ستصل مدة الغياب و كم تبلغ ؟ لم أتحمل البقاء قيدأ على الحياة بعد غيابكِ عني لثلاث ساعات فقط و حاولت الانتحار أربع عشرةَ مرة و بائت كلها بالفشل لاني كنت منتظراً رسالة النجاة منكِ ، لم أعد قادراً على التحمل أكثر و لستُ اريد الأنتظار لرسالتكِ التي لا أعتقد انها ستصل لي الآن او فيما بعد فلننتهي من هذا و نستجمع أشواقنا و نلم جمع أرواحنا و نعود كما كنا.

بدأت أنفاسي بالخروج بصعوبة و نبضات قلبي بالأختفاء و عيوني بالنوم أعتقد.انها اللحظات الأخيرة لي ، حاولت لكن فراقكِ يا روتيني اليومي و فريضتي كان بمذبحة.و مجزرة في.دواخلي و لم.أستطع النجاة أبداً لغيابكِ يا طوق النجاة النورْ الساطع و الملاك الحارس ، لم أستطع أبداً .

الكاتب محمد فؤاد

الأردن

اغار عليك

لو تعلمين كم أحبك

وكم أغار عليكي

اغار عليكي

من احلامى

من لهفتى واشتياقى

ومن خفقات قلبى

اغار عليكي

من لحظة صمت بيننا

قد تبعدك بافكارك عنى

أغارعليك

من لفتة نداء

قد تبعد عينيك عن عيونى

أغار عليك

من كل كلمة تقوليها

إذا لم أكون انا

حروفها و ابجديتها

أغار عليك

من اصابع الناس

إذا إلتقت بأصابعك

أغار عليك

الكاتبة زروقن حميدة

الجزائر

أحببتك ولكن

عندما أخبرتك بحبي لك ، ماذا فعلت؟!

تجاهلتني ، أعطيتني ظهرك تركتني ، واليوم

"بعد كل هذه السنين طلبت مني إني آحبك من جديد".

لم تعلم ما الذي حصل لي كل هذه السنين ، كيف جرحتني ، كنت مغفلة ، أنا فعلت لك كل شيء و أحببتك بكل صدق ، و أنت ماذا فعلت لي ؟.

جرحتني ، فقدت ثقتي بنفسي ، جعلتني أبكي كل ليلة ، و الان تريد مني أن أحبك ،بعد ما نسيتك ، لماذا جئت من جديد ، نسيت كل شيء يخصك ، هل جئت لكي تقتلني هذه المرة ؟!

أم انك تريد كسري مرة أخري !

تقول لي قد آكتشفت الآن بمشاعرك ، ام انك تركتك تلك الفتاة ، فقلت بينك وبين نفسك ، الفتاة وحيدة الذي كانت تحبك سترجع لكَ بعدما جرحتها وكسرتها.

فكنت أغضب الله بمجرد محادثتك ، وعندما بدأت حياتي من جديد ، حياة جديدة ، رجعت !

" منذ أن رأيتك ، تذكرت كل تفاصيل التي ربطتني بك ".

يا ليتك لم ترجع ، و لا تكلمني.

عش حياتك ، بعيدا عني سأحاول أن أنساك مرة أخرى ، مثلما نسيتك مرة الأولي.

الكاتبة ساجدة المصراتي

ليبيا

أحلام مبعثرة

تائهة أنا في بحر أحلامي في أعماقه المجهولة المظلمة التي تبعث الرعب في قلبي كل ما دنوت منها وها أنا اواصل الإقتراب بلا كلل أو ملل... أيعزُّ أن أحلم في هذه الدنيا... لم نتعلّم أن الأحلام حرام لم يديننا عليها قانون أو حرّمها قرآن... فلا الأحلام حقيقة ولا تحقيقها شيء محال... في صغرنا حلمنا بالكثير من الأماني واعتقدنا أنها ستتحقق مع مرور السنوات... فكبرنا وكبرت معنا أحلامنا وأصبح تحقيقها ضرب من خيال... أجل، فقد كبرت في زمن يصعب عليك الحلم وإذا حدث وأردت التحليق فمصيرك هو قصّ جناحيك فلا داعي للمحاولة من جديد...

لم أكن أحلم أن تأتي سنة ويتغير الحال... أجد بيننا فيروس لم نتوقعه أبدا لم نعرف له إسم ولم يخطر ببال إنسان... يحكم علينا بالإبتعاد عن الأهل والأصحاب... حرّم علينا معانقة الأحباب والتودُّد إليهم في الأعياد والمناسبات... حكم علينا بالسجن بين النوافذ والأبواب الموصدة حيث لا جار تراه ويراك... حتمت علينا هجر المساجد... ومنعتنا من تأدية المناسك... في رمضان لاتراويح ولاتهجد... ليلة القدر أديناها في البيوت بينما بيوت اللّه قد أُغلقت... بتنا على مشارف الموت وهو يحيط بنا من كل الجهات ولا نملك له دواء ولا لقاح... سنة مرّت فقدنا فيها الكثير من الأشخاص كل يوم نشيع جنازة ميتها لا يحمل على الأكتاف ويدفن بلا توديع من الإبن

والإخوان... السنة مرّت والفيروس لم يحلّ علينا بل رافقته سلالة أخرى لتخبرنا أنه يتوجب علينا التعايش والأخذ بالأسباب...

لم تكن أحلامنا قد شارفت على البزوغ حتى أسدل الظلام ردائه عليها وطبق عليها قانون الوؤد واللانهوض... لكن للأحلام أوقاتها ومواعيدها غير قابلة للنسيان... ومصيرها تتحق على أيدي من كانت له الرغبة وآمن بحلمه ولم يتركه عرضة للتحطم والإختفاء... سننسى مافات ونستعد لما سيكون... فالقادم أفضل وبالمثابرة لحلمك تستحق الوصول...

الكاتبة بلجنة أسماء

الجزائر

مازال هناك أمل

سامحيني يا جزائر أصبح الضرر في الأماكن سائر ، كل الشواطئ و البحار بنسيمها أغلقت ، و كل الغابات بشجارها و ثمارها أحرقت ،كانت جدتي تحكي لنا الرجل برُجولته و المرأة بأنوثتها .

شاب يهلع لإخماد الحرائق فيتهمونه يقتلونه و يحرقونه . كم من فقير من حقوله يكسب قوتاً ، هذا زمان يحسب فيه الغني أمواله و يحسب فيه الفقير لقماته ، يقولون أنّ للمال لا يشتري السعادة فكيف الأطفال يلعبون بالحجر فرحون و آخرون يلهَون بالهواتف عابسون . أطفالٌ في أبيهم يفكرون و على أمهم يخافون ، و أطفال آخرون لا يفعلون إلاّ ما يجعلهم يَرضون .

أما هذا الوباء فوفاة اليوم و وفاة غدا و الناس بأرواحهم يسقطون . لا مصلون و لا صائمون كل وراء مال الدنيا يجرون ،كل من أحببناهم ذهبوا و كانوا لنا تاركون .

نحن في زمان حين تضع ثقتك يكون الخائنون بك محيطون ، نغادر المواقف قبل أن نقول ما نود قوله ، رجال سقط رجولتهم عند رفعهم صوتهم على أمهاتهم.

إن الإنسان... لا لحمُه يؤكل ... و لا جلدُه يلبس ... فماذا فيه غير حلاوة اللسان

آه كم اشتقت إلى أن ارى ابتسامة نابعة من القلب خالية من الغيرة و الحسد اشتقت للأيام التي كنت أظن فيها أن جيراني هم عائلتي. اتقو الله و ارحمو من في الارض يرحمكم من في السماء.

الكاتبة جربوعة مارية

الجزائر

إلى غائبي

مازال قلبي بحبك نابضا ...بإسمك شاعرا ...بك مهوسا...و لك مكتوبا!!

مازال ينتظرك بلهفة ..لم ينسى لليوم في من كنت ؟

مازال يسأل عنك ..يتذكر ذكريات مضت و يحلم معك

مازال على عهده لم يتغير بعدك ...بقى هكذا حتى إلى اخير لحظة منتظرا!!

قدومك مازال يبتسم رغم ما يعتريه من الم ..رغم ما يعانيه من كسر ...رغم ما يعانيه من حنين إليك مازال يستمع لأول اغنية لنا (العشق المر)

مازال يتذكر اول لقاء لنا ...اول لمسة لك

مازال حالي بعدك كما كان ...مازلت اقف في نفس المكان

مازلت اكتب لأجلك يا إنسان....يا عاشقي...يا ملغي كل العالم و الأوهام....

مازلت اعشق الكتابة ...و أحب القهوة ...و أحلم بالليل و جولة فيه كالعادة

مازلت أبكي حين تصرخ في وجهي ...ما زلت عنيدة كما إعتدتني ...مازلت انا هي انا ولكن هناك شيء تغير أن قلبي لم يعد ملكي هو لك ملكك يا ملهمي.

الكاتبة ذكرى دخوش

غدر الأصدقاء

همس حرك اشجاني

بعد صمت كنت منه اعاني

بعد كتمان قررت ان اضمره بداخلي

هكذا كانت حياتي

تجربة تلو الاخرى قادتني الادراك

لم يكن بوسعي حتى ان اعبر عن ما اخفيه

ما كنت عن غيري احسده على ماهو فيه

من كنت لا افسح لنفسي الطريق

بأن اتخطى ماقد علقت فيه

آلام وجراح وانين

سئمت من التهميش لان الألم ينهشني

والدهر يمزقني

ينخر كياني

على خدر احبائي

من كانو يزعمون انهم بجانبي

من ظننت انهم لن يفارقو خطواتي

ولبرهة لم اجدهم امامي

ببساطة تخلو ا عني

لان دوري عندهم قد انتهى

فنصرفوا عني

لانهم لم يجدو مصلحة اخرى عندي

هكذا كنت حمقاء بلهاء بل عمياء

لاني لا ادرك من يطعنني

الا بعد ان يمضي

ويتركني اتجرع مرارة الغدر لوحدي

فبعد فوات الاوان اغوص في اوهامي

احاول ان انهض من سباتي

اقول لا لن يطول رقادي

لا لن اسمح لنفسي بذرف عبراتي

لكن تعلقي بهم كان قد فات الحدود

ولم استطيع حتى الصمود

بصراحة اكلم نفسي

واقول لا لن ايأس سأبدد الغيوم و سأزرع الزهور

اقول اعلم ان جرحي عميق جاء من القريب

اعلم ان فؤادي كسير

و وجدانيّ نال ما يكفيه من انين

أقول اني سأواصل المسير

ولكن يا حسرتي على نفسي

اجد نفسي محاصر بل اسير

مكبل بأغلال اخبث من كير الحديد

اقول سامضي ولكن اجد نفسي قد عدت لمنتصف الطريق

لا أدري الى اين المسير

اظن ان الكلمات مع الوقت تختزل

اني لنسى ما قد مررت فيه

وانتم ياسيدات ويا سادة اجيبوني

هل تعانون كما اعاني

هل مزقكم الغدر لقطع من فتات

هل ذقتم ويلات العناء

جراء صديق كان او حبيب

تركك في همك وحيد

لم تجده حين سامك الضيق

جعلك لم متعة فقط تسلية

يقضي بك الحاجة

هل انا على حق ايها السيدات والسادة اني اسألكم هاهنا الاجابة.

الكاتبة بوقطاية سلمى

عزيزتي انا..

لقد عدت.. بعد ذلك الفراق الذي صنعته بيدي لابتعد عنك. عدت إليك مثقلة بالطين، قاحلة كالصحراء الغربية وواثقة من الداخل.

أتذكرين الرسالة الاخيرة التي كتبتها لنفسي كما افعل الان؟ تلك التي اخبرتك فيها ان ما افعله غباء، مسّ من الجنون وإني أوقِع نفسي في هاوية لا رجوع منها، ثم مزّقتُ احلامنا المكتوبة في ورقة من دفتر رسائلنا هذا، وقلت بصوت واثق " اكرهك ايتها اللعينة". أتذكرين كل ذلك؟ يجب ان تفعلي، كي تدركي اطنان الندم التي جئت احملها على هذا الكتف.

عزيزتي..

بعد تلك الليلة اصبحت بوزن الريشة على الرغم من بدانتي، أخذت تحملني الرياح أينما هبّت وتسقطني أرضاً حين تقرر الاكتفاء من اللعب. في البداية كنت سعيدة بقدرتي على الطيران لكني بعد مدة أدركت ان الريح تحملني معها فقط لتلعب بجسد أجوف.

أهانتني الريّح و الايام المسافرة، تذللت للعابرين من الدقائق والساعات، لليل والنهار أن يعيروني منهم لحظة أعود بها إليكِ أو أتذكر–على الاقل– من كانت تلك الفتاة التي مَلأتْ بأحلامها ذاتي.

حتى سقطتُ في بقعة وحل، وحيدة، هشة تلتهمني الاطيان من كل جانب وأنا أصيح بصوتي المبحوح " اين انتِ يا انا"، " انقذيني يا احلامي الممزقة".. اظن ان الثقة بُنِيت عند تلك الصرخة، شيء ما بداخلي كان مؤمن –لأول مرة– بما اقول، شيء يخبرني أن أهدافي تلك هي الافضل وهي الاكثر صدق من أي شيء أخر.

وهناك يا غاليتي إنتشلني كالذبابة الغارقة في قطرة ماء، "ايماني". وأعادني إليكِ مبللة ومخيفة، لكن واثقة اكثر بكل فكرة قررت يوماً أن أنفذها.

احبكِ ايتها الطموحة المؤمنة بذاتها، واعدك بأني لن اتخلى في اي لحظة عثرة عنك.

نفسك النادمة .

الكاتبة حنين بلال دبدوب

العراق

على حافة الألم هناك أمل

حملت قلمي وقررت أن أزف أحزاني إلى مثواها الأخير وأشيِّع جنازتها في مقبرة المكتئبين وأرثيها بكاءً مرير علَّ دموعي تجف في الأحداق وتشفق على الحالي الحزين... وتسدي لي خدمة وتسمح للسعادة أن تدخل فؤادي فقد أنهكه الحزن والنحيب، ومزّق قلبي الأنين ولم أجد مايشفي غليله ويسقيه من كأس كان مزاجها من تسنيم وينثر عليه الورد والجوري والياسمين...

وهاأنا أهم برمي الثرى عليها سرى شريط ذكرياتي على أسطوانتي المنسية... إزداد زفيري وانخفض شهيقي، ساعتها لم أعلم أكنت من السعداء أو التعساء، أكنت من المتفائلين أو البؤساء... حاولت الصمود لكن في عقلي شيء يأبى الرجوع... لاأدري هل أستسلم أم أحارب... حياتي متشنجة، وهمومي مبعثرة وعقلي قد آل إلى التشتت، وقلبي أحسه توقف عن النبض..

كيف سأرثي أحزاني وأنبذها في العراء، لقد يأست من إدعائي عدم المبالاة فأنا حقاً منهكة وقد غادرني التفكير...

نثرت عليك الورد يا أحزان قلبي فانحدر الدمع مني مثل الودق في ليالي الشتاء البارد، وهاأنا أسمع وجيف قلبي أيُرثيك أو يتهيأ لمقابلة وجع جديد... فالآن بالذات سأحيا بأمل فقد كنت أؤمن بالحلم وكنت أقوى على الجهل بالعلم... فليس من شِيَمي أن أفقد قوتي وأضعف أمام هوى نفسي، فلن أجعل الحزن متربع على عرش قلبي ويحتم علي العيش وفق شروطه التي أصرّت على وؤد

أحلامي ودَفنِها ليزيد من عذابي فقد عكَّر صفو حياتي فاستدرت مودعة الماضي لأقبل على حاضر ينسيني بعض من أوجاعي...

وهاأنا أرتشف من قهوة الماضي وأردد أنّ هذه دنيا وليست بجنة... فهي فانية وليست باقية... فيتحتم عليّا عيشها بحلوها ومرّها... والمرُّ سبيل النجاح... والتوازن سيد الفلاح... والكأس المملوء مصيره الإنسكاب... فالحياة بقدر الأخذ تستوجب العطاء... هناك من حياته كلها دموع وآهات لم يعرف للفرح طريق أو عنوان... فصبر جميل والله المستعان... فلعل إمتحانك قد قارب على الإنتهاء وستجاز بصبرك فلا تبتأس على مافات...

ولايغرنك ذو الإبتسامة والضحكة الدائمة ففي القلب كلمات لاتحكى ودموع قد جفت من كثر الإنهمار... إستحالة أن تكون الحياة كلها مسرات فلابد أن ترافقها بعض الإنكسارات... فكيف سنعرف الفرح إذا لم نجرب القرح... وكيف نعيش السعادة إذا لم تجتاز التعاسة... فالحياة مستمرة لا ريب في ذلك... وفي كل خطوة لابد أن تكون هي البداية... وامسح مفردة إسمها النهاية... فالحياة أجمل بداية... والله قد قدر لنا الخير فلا يمكن الرضا بغيره ولا نكرانه...

"لا يأس مع الله... مهما طال البلاء واشتد"

الكاتبة بلجنة أسماء

الجزائر

لاتنتظر

لاتنتظر شخصاً ما أن يدخل حياتك من اجل أن يكملك لأنك لست نصفاً "فأنت فقط يمكنك إكمال نفسك" وعندما يحين الوقت ويدخل ذلك الشخص حياتك الذي طالما بحثت عنه إلى حياتك، يمكنك أن تعطيه دون توقع اي شيء منه في المقابل يمكنك أن تكون مميزاً فأنت من تعطي دون أن تستقبل والدليل على كل هذا

"ليس من الممكن أن يكمل شخصان بعضهما إن لم يكن كل منهما مكتمل ذاتياً "

الكاتب ماهر فرج

العراق

جثة بين ثنايا الذكريات

رسالة إليك فقيدي: ليتني أعطيك حياتي وأرحل أنا.

أكتوبر... شهر الأحزان... أو ربما هو كذلك بالنسبة لي. أبت تلك الليلة أن تمر أبدا، بدت وكأنها أطول ليلة شتائية تمر منذ الأزل. خيم الموت على غرفتي الصغيرة، أبى المغادرة إلا وهو يحمل روحا. لقد ذهبت كل روحي،ذهب من علمني كيف أخط بقلم العربية. وها أنا أكتب اليوم ولأول مرة بعربيتك يا كل روحي. فراغ رهيب تركته لا يسعه أحد. في تلك الليلة تماما إنطفأت وغادرت السعادة روحي إلى الأبد... حلت لعنة الكآبة الأبدية على حياتي وكتبت علي بالدمار مدى الحياة. إنطفأ ذلك النور الذي كان يقودني ويدفعني لمواجهة ظلام العالم وظلمه. أحاول البقاء صامدة رغم ألمي وداخلي هشاشة تحتاج إلى الترميم. أواسي نفسي وأقسم أنني بخير لمن يسألني عن حالي، وقلبي يستغفر باكيا.

فقيدي... طبت وطاب قلبي المشتاق، غبت عني بجسدك وتركت لي جرحا لن يبرأ أبدا. لقد تركت لي وجعا يكفيني سبعون عاما، فأي كرم هو هذا؟! إنه شيء يشبه قوة هائلة تنفجر في قلبي وتمزقه أشتاتا. ااه لو تعلم مقدار شوقي إليك....

أكتب الكلمات بدموع باردة... تماما كجسدك في تلك الليلة. كنت الشيء الجميل في حياتي، ذلك الشيء الذي يدفعني للمضي قدما ومجابهة الحياة... لطالما كنت تخبرني أنه ما من شيء لا أستطيع فعله، لقد بت الآن عاجزة عن

فعل أي شيء. كنت النجم الذي ينير سمائي. لكني بت الآن منكسرة أحاول جمع قطع قلبي المكسور.

قل لي ماذا تعني أن يكون الجميع حولي لكني أحدق في مكانك الخالي بكل فراغ....كالمجنون أنتظر قدومك بلهفة؟! أشعر بالبرد يحتل داخلي، لكن الجو دافئ حولي... أظنه برود قلبي بعد أن انصهر أسفا وقهرا.

فقيدي... غبت وغاب معك الزمن الجميل وغابت معك بسمتي.

غبت ولم تترك لي غير الدموع، تركت ضحكتك، ابتسامتك، حروفك، ملامحك... وتركت تلك الفجوة الهائلة في قلبي التي لم ولن تتلملم أبدا.

في تلك الليلة إنهار كل صلب بداخلي، فارقت البسمة شفتاي. بت لا أشعر بشيء، أظن أن إحساسي فُقد وضاع تماما في تلك الليلة، قلّ كلامي وصرت منعزلة مع روحي الكئيبة. بعد تلك الليلة لم أعد أنا فقد فقدت روحي وغدوت ميتة على قيد الحياة.

هكذا هي الحياة... لقاء بلا موعد وفراق بلا سبب. لقد قُطعت كل أوتار الأمل ولم يعد للوصال أثر. فليت الذي يرحل عنا يرحل منا. أيها الرب... أتسمع صرخاتي؟ أتسمع ضجيج أفكاري؟ إرحم ضعفي.

اللهم لا اعتراض وبلغ سلامي وحبي لفقيدي، وأخبره بأن زهرته المتفتحة قد ذبلت أخبره أن حبيبته غدت صحراء قاحلة من بعده. لقد فقدت روحها المتعطشة للحياة.... أخبره أنه بغيابه غابت الحياة ولم يعد لوجودها أي معنى.

... في انتظار طريقة توقف نزيف قلبي وتحيي شعلة الأمل بداخلي من جديد.♡

الكاتبة صالحي وصال

توبتي

كرهت الحياة الدنيا وكرهتني...ماعدت أطيق العيش فيها فنبذتني...ألفتها وأمنتها نفسي فخانتني...غوت روحي وبالشهوات غرتني....دنوت منها فإذ بها في خالقي أنستني ...كلما هممت لأستقيم عن الإستقامة أبعدتني...رمت سهامها المسمومة فأصابتني...بطهارة قدمت لها وها أنا أحيا بها وقد دنستني...أتوب وأعود للخطيئة حتى عن التوبة أعجزتني...إيماني إسلامي كل جميل قد سلبتني...أسيرة أنا بها وبقيود الذل قيدتني...وذات يوم وأنا أمشي رأيت لوحة ألهمتني ....كتبت عليها كتابة إليها جذبتني....**إني قريب أجيب دعوة الداعي إذا دعاني **... ياا الله ما الذي دهاني....أحسست كأن الله للتوبة قد دعاني ...شعرت بشيء يدوي داخلي أظنه صوت إيماني...رحمة وسكينة نزلت عني وأنا لازلت مكاني ....لا زلت أنظر لتلك الآية تلك الإعجاز الرباني...شعرت بقلبي يخفق عندما رفع الآذان ...صوت المؤذن تقشعر له الأبدان ...رفعت يدي إلى السماء دعوت ربي حتى دموعي بللتني...وقلت وداعا للحياة الدنيا التي ذلتني...انا الآن بين يدي محبوبي ومعبودي....تبت وأعطيت عهدا لربي ليس كباقي عهودي.

الكاتبة بسعود شريهان

الجزائر

عتمة الليل

في وسط ظلمة حالكة يتبعها سكون تام ليداعب وجهي نسيمها العليل الذي تسلل إلى أنفي فنشرح صدري بزفير يحمل في طياته همومي ، فطئطئة رأسي إلى رمال باردة الشعور يتناثر عليها أحجار ترافقها أصداف منقوشة ظهر عليها إنعكاس القمر لتثبت وجودها بين الأشياء التي لا وجود لها ، حينها همس في أذني صوت الصمت الممزوج بألحان كان عازفها الموج ، متجانسة بلا إستثناء . فتسعت حدقة عيني ببحر شديد العمق ذات سطح كمرآة للقمر ،يتخلله حيتان زاهية الألوان بطبيعتها ، فجأة تسابقت نظراتي ليتبعها رأسي متوجها نحو الأعلى فنطبع على عيني نجوم متألقة ببريق ، و كأنها تقاوم عتمة الليل ليكون لها وجود في جوفه و هي تتراقص على ألحان منبعها الموج ، فأزحت عيناي لتلتقط عدستهما ما هو أكثر إضاءة مما سبق ليكون كملك على المسرح من إبداع الخالق كأنها لوحة فنية ، فنطبع على وجهي إبتسامة تخلف جرائها تقوس لعيني فنطقت أفكاري بإسمي حين تذكري لآية كريمة لقوله تعالى { إنا كل شيء خلقناه بقدر }

الكاتبة بوعزدية دعاء عائشة

الجزائر

تم بحمد الله تعالى

الفهرست

فم الجرح ٧
لأنه الحب... ..... ٩
مقيدون بالأمل ١٢
عتمة الليل ١٥
لا .. هكذا اذا امكن ١٦
أمي أنت إلهامي..... ١٩
الخطأ معلم لي ٢٠
«عابر سبيل» ٢٢
(لا تيأس) ٢٣
لكُل فتاة..... ٢٤
متاهات عقلي تسير..... ٢٦
أنت قرر ٢٧
على ضفاف الخيال ٢٩
وعلى طريق الامل اسير ٣٢
التنمر فيروس..... ٣٣

طعم الحياة..... ٣٦
رحيله الصامت ٣٧
رسالة مبعثرة..... ٣٨
اغار عليك..... ٤١
أحببتك ولكن ٤٣
أحلام مبعثرة ٤٥
مازال هناك أمل ٤٧
إلى غائبي ٤٩
غدر الأصدقاء ٥٠
عزيزتي انا..... ٥٤
على حافة الألم هناك أمل..... ٥٦
لاتنتظر..... ٥٨
جثة بين ثنايا الذكريات..... ٥٩
توبتي ٦٢
عتمة الليل ٦٣
الفهرست ٦٤